

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3129 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة هB .

الفأر إلا أراها لا وإني فعلت ما يدري لا إسرائيل بنى من أمة فقدت) قال A النبي عن Y
إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت) . فحدثت كعبا فقال
أنت سمعت النبي A يقوله ؟ قلت نعم قال لي مرار فقلت أفأقرأ التوراة ؟ .
[ش أخرجه مسلم في الزهد والرقائق باب الفأر وأنه مسح رقم 2997 . (فقدت أمة) ذهبت
طائفة منهم لا يعلم ما وقع لهم . (لا أراها) لا أظنها مسخها □ تعالى إلا لجنس الفأر .)
لم تشرب . .) أي وقد كانت هذه الألبان محرمة على بني إسرائيل . (الشاء) الغنم جمع
شاة . (كعبا) هو كعب بن ماتع المشهور بكعب الأحبار . (قال لي مرار) أي كرر سؤاله
مرات . (أفأقرأ التوراة) القائل أبو هريرة يرد على كعب أي هل أنا أقرأ التوراة حتى
أنقل منها ؟ لا أقول إلا ما سمعته من رسول □ A . والظاهر من الحديث أنه A قال ذلك
اجتهادا منه وطنا قبل أن يخبر من □ تعالى أنه لم يجعل لمسح نسلا ولا عقبا كما ثبت عنه A
وعليه فهذه الحيوانات كانت قبل أن يكون المسح لبعض الأمم ومن مسح منهم قرده أو خنازير
أو غيرها فقد انقرض ولم يبق له وجود . [انظر مسلم القدر باب بيان أن الآجال والأرزاق
وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر رقم 2663] [